ارتفاع عدد الأحزاب العراقية يتخطى مقاعد البرلمان.. ومخاوف من الجمود (فيديو)

في مشهد سياسي يعكس حالة من التشرذم والانقسام، تجاوز عدد الأحزاب السياسية المسجلة في العراق عدد مقاعد البرلمان، حيث أعلنت دائرة الأحزاب والكيانات السياسية أن:"العدد بلغ 333 حزباً، بينما يضم البرلمان العراقي 329 مقعداً فقط".

وقال حازم الرديني، نائب رئيس المركز الاستراتيجي لحقوق الإنسان، إن:"هذه الأحزاب تندرج بمعظمها ضمن أطر القوى السياسية التقليدية، وتُستخدم كورقة ضغط إضافية من قادة الصف الأول في العملية السياسية".

وبحسب قانون الأحزاب العراقي، فإن:"أي حزب لا يشارك في عمليتين انتخابيتين متتاليتين يُسحب ترخيصه تلقائياً".

وتنشر المطلع ميديا فيديو يتحدث عن التفاصيل:

اضغط هنا للمشاركة

ورغم ذلك، تواصل أعداد الأحزاب بالارتفاع، خصوصاً مع اقتراب موعد الانتخابات البرلمانية المقبلة.

ويرى مراقبون أن:"الزيادة المفرطة في عدد الأحزاب لا تعكس بالضرورة تنوعاً حقيقياً، بل تكشف عن مشهد سياسي مثقل بالكيانات الورقية التي تفتقر إلى قواعد جماهيرية واضحة".

كما يثير ناشطون تساؤلات حادة حول مصادر تمويل هذه الأحزاب، في ظل تكلفة تسجيل تصل إلى نحو "70" مليون دينار عراقي لكل حزب.

وفي المقابل، تعتبر بعض الأطراف المؤيدة للعملية السياسية هذا التعدد مؤشراً على الانفتاح الديمقراطي والتعددية السياسية التي يتمتع بها العراق منذ 2003.

ولكن وسط هيمنة السلاح وضعف سيادة القانون، يرى كثير من الناشطين أن:"فرص التغيير السياسي الحقيقي تبقى ضئيلة، مهما تعددت الرايات أو الأسماء الحزبية".